



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد:

هذا بيان صادر من المراكز الإسلامية بهيئاتها الشرعية في السويد فيما يخص هلال شهر رمضان المبارك لعام 1439هـ / 2018م

- قال تعالى: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ۗ واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً...﴾ سورة آل عمران/ آية: 103
- وقال سبحانه: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۗ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ...﴾ سورة البقرة/ آية: 185

وقد بين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طريقة شهود الشهر، ومعرفة فقال: ( لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفتروا حتى تروه. فإن غم عليكم فاقدروا له ). صحيح البخاري برقم: 1906، ومسلم برقم: 1080، كلاهما من حديث عبد الله بن عمر. وبين - عليه الصلاة والسلام - معنى التقدير فقال: ( صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته. فإن غيبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ). صحيح البخاري برقم: 1909، ومسلم برقم: 1081. كلاهما من حديث أبي هريرة.

وكان الحساب الفلكي، ووسائله معلومة عند بعض العرب وغيرهم من الأمم، ومع ذلك لم يعتبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا الرؤية لدخول الشهر، أو إكمال العدة ثلاثين يوماً إذا تعدت رؤيته تسييراً على العباد ورفعاً للتكليف والخرج في معرفة وقت العبادة وخرجها ليستوي في ذلك العالم والعامي جميعاً، وعند الاختلاف لا يكون الرجوع إلا للأصل المتفق عليه، والأصل في ذلك هي الرؤية المنصوص - عليها شرعاً، وليس الحساب، والرجوع للأصل هو الأصل.

والحساب علم خادم للوحي للاحكام عليه فينتفع منه كسائر العلوم الخادمة للشريعة في تحديد المناطق التي يمكن أن يرى فيها الهلال بعد ثبوت تولده، ومكثه بعد غروب شمس يوم التاسع والعشرين بمدة يمكن رؤيته فيها بكل وسيلة حديثة ثبتت أنه هلال الشهر.

وبما إنه لم يتيسر لنا رصد الأهلة في دول أوروبا بالشروط المذكورة آنفاً فضلاً عن الظروف المناخية الحرجة التي تحول دون رؤية هلال أول الشهر في أكثر أيام السنة فإن تجمع مساجد ومراكز أهل السنة في السويد يعلن للمسلمين عامة ويدعوهم لمتابعة إعلان أم القرى - شرقها الله - بعد غروب شمس يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان لعام: 1439 هـ في دخول شهر رمضان المبارك وخروجه، على ما اعتاده المسلمون في البلاد الغربية منذ سنين جمعاً للكلمة ووحدة الصف.

وكما إنه يتابع كل المسلمين في العالم ( أم القرى ) في دخول شهر ذي الحجة سواء من حج منهم ومن لم يحج متحرين بذلك صيام يوم عرفة تبعاً للحجاج في مكة المكرمة قبلة المسلمين أحياء وأمواتاً فكذا يكون في رمضان درعاً للخلاف وتيسيراً للعباد، وكما اجتمعوا معهم في يوم عرفة، وعيد الأضحى في كل عام على مر الدهور والعصور فليجتمعوا معهم في ذلك قرينة لله تعالى، ورحمة بالعباد، ومعلوم إن المرصد الذي تعتمد عليه أم القرى لا يهمل الحساب الفلكي بل يجعله خادماً للاحكام جمعاً بين الحساب الفلكي والرؤية تحقيقاً للمعنى الشرعي الذي قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

سائلين الله أن يعيننا على صيامه وقيامه وأن يهله علينا بالتصبر، والأمن، والإيمان، والحمد لله رب العالمين.

تجمع مساجد ومراكز أهل السنة في السويد

25/ رجب / 1439 هـ، 11/ أبريل / 2018 م